

”تأثير الأسلوب المتشعب علي مستوى التحصيل المعرفي في سباق التتابع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية“

أ.د/رانيا محمد حسن سعيد الهواري

**م.د/ احمد شاکر عبد العزيز الغول

***الباحثة / أميمه أوسامي فتحي قايد

مقدمة ومشكلة البحث:-

يؤدي احتكاك الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها ، وتفاعله المستمر معها، إلي حصوله علي العديد من الخبرات والذي يسمي بالتعلم ،ويصاحب هذا التعلم تغير نسبي في سلوكه، إذ لا يوجد تعلم ما لم يحدث تغيرا أو تحويل في سلوك المتعلم. وتذكر فاطمة عوض صابر (2009م) أن التعلم تغيير أو تعديل في سلوك الكائن الحي أدي إلي قيامه بنوع من النشاط ، علي أن لا يكون هذا التغيير أو التعديل نتيجة للنضج أو الحالات المؤقتة كالتعب والتخدير وما شابه ذلك. (11:6) ويشير عادل عز الدين الاشول (2014م) إلي التعلم بمفهومه العام بأنه عبارة عن حدوث تعديلات أو تغيرات في الأنماط السلوكية أو الفكرية والتي لا يمكن أن لا تعزي إلي الخبرة أو النمو والنضج من ناحية أخري فان التعلم ليس مستقلا بصورة كلية عن النضج والنمو حيث أنهما يجعلان من الممكن تعلم نماذج جديدة في مستويات عمرية متقدمة. (21:3)

وتري فاطمة عوض صابر (2006م) أن التدريس ظاهرة متعددة الأبعاد يشكل التعليم أحدها ، أي أن التعليم جزء من التدريس ، كما أن الهدف المراد تحقيقه من عملية التدريس هو نفسه الهدف المراد تحقيقه من عملية التعليم ، إلا أن الهدف

* أستاذ طرق تدريس ألعاب القوى ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
السابق والقائم بأعمال رئيس قسم ألعاب القوى -جامعة بني سويف.

** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

*** باهنة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

من عملية التدريس يكون أكثر شمولاً وقل تحديداً ، كما أن طرق التدريس هي الصفات التي تميز نوع التفاعل القائم بين المعلم والمتعلمين ، وتحدد مدى الكفاءة التدريسية للمعلم عند تفاعله في ضبط وتنظيم المتعلمين داخل الصف الدراسي أو ساحة اللعب في مجموعات ثنائية أو مجموعات كبيرة أو الصف الدراسي ككل ، بالإضافة إلي الزمن المحدد لتعليم المادة التعليمية أو النشاط المحدد .(9:5)

ويري عصام الدين متولي عبدالله (2010م) أن عملية التدريس عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءاً بالتخطيط حتى بداية التنفيذ الفعلي للتدريس ويساهم فيها التلاميذ نظرياً وعملياً حتى يمكن أن يتحقق لهم التعليم ، ويعني ذلك أن مهمة التدريس الأساسية تتمثل في استخدام الطرق والأساليب التي تساعد التلاميذ علي التعلم وإتاحة الفرصة للتلاميذ كي يستمتعوا باكتساب الخبرات عن طريق الأنشطة المختلفة .(4:133)

ومن خلال قيام الباحثين بتدريس سباق التتابع لاحظوا أن هناك قصور في امتلاك الطلاب مجموعة المعارف والخبرات والمعلومات المرتبطة بنشاط مسابقات الميدان والمضمار وخاصة سباق التتابع ويتم ذلك من خلال الطريقة التقليدية حيث يعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة وتقديم نموذج للمهارة من خلال المعلمة أو احد التلميذات ثم يقوموا بالأداء وفقاً لذلك ثم تصحيح الأخطاء لعدد محدود من الطلاب دون الاهتمام بدافعيتهم وجذب انتباههم كذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات أثناء تنفيذ العملية التعليمية وأيضاً سلبية الطالبات كونها متلقي فقط كما إن الطالبات لديهم ميول إلي النزعة القيادية وذلك من خلال حبهم لتقمص دور المعلمة.

وهذا الأمر يؤدي إلي ملل التلميذات وقلة الدافعية والحماس لديهم عند الإقبال علي ممارسة الجانب العملي لمهارة التتابع كل هذا يزيد من عبء العملية التعليمية علي المعلمة حيث انه مطالبه بمتابعة أداء كل الطالبات وتصحيح الأخطاء لديهم وجذب انتباههم لمتابعة عملية التعلم كما تعطي نتائج بعدم وجود فرصة كافية

للمشاركة الايجابية وذلك لا يتفق مع الاتجاهات المعاصرة في مجال طرق التدريس من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية هذا الأمر الذي دفع الباحثة إلي القيام بدراسة بعض أساليب التعلم التي من الممكن إن تعلي من شأن العملية التعليمية مما دع الباحثة إلي استخدام أسلوب يحفز الطلاب علي امتلاكهم لتلك الخبرات والمعلومات قيد البحث وهذا يتوفر في الأسلوب المتشعب

فالأسلوب المتشعب يحظى بمكانه فريدة من ضمن مجموعة الأساليب فينتقل التعلم في اكتشاف وأداء عدد من الخيارات ضمن موضوع الدرس فيقوم باتخاذ القرارات والواجبات المطلوبة ضمن قابليه وقدراته علي التشعب والبحث بما ابعد من الأشياء المعروفة لديهم .(8:265)

ومن خلال المسح المرجعي للعديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت طرق وأساليب التدريس في مجال التربية الرياضية مثل دراسة القرزاز (2014م) (1) وهمام باسم محمد (2017م) (11) ونور فارس أحمد (2018م) (10) وجدت انه لم يتطرق احد من الباحثين إلي دراسة تأثير استخدام الأسلوب المتشعب في تعلم سباق التتابع لتلاميذ المرحلة الابتدائية مما يضيف صفة الحداثة علي البحث الحالي وذلك بهدف تفعيل عملية التعلم والارتقاء بمستوي الأداء في سباق التتابع بالدرس وذلك في حدود علم الباحثة .

هدف البحث:-

يهدف البحث إلي:-

- التعرف علي تأثير الأسلوب المتشعب علي مستوي التحصيل المعرفي في سباق التتابع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسين القبلي والبعدي في مستوي التحصيل المعرفي في تعلم سباق التتابع للمجموعة التجريبية قيد البحث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي في تعلم سباق التتابع بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

أسلوب التدريس:

مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه. (9:71)

الأسلوب المتشعب:

هو احدي الأساليب التدريسية الحديثة ينتقل المتعلم في أداء عدد من الخيارات ضمن موضوع الدرس بحيث تكون وظيفة المتعلم تطبيق الواجبات وأدائها أو اكتشاف هدف معين ويقوم باتخاذ القرارات حول الواجبات المطلوبة ضمن قابليته وقدراته علي التشعب والبحث بما ابعده من الأشياء المعروفة لديه. (8:303)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية بإتباع القياسات القبلية البعدية .

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2019 / 2020م ، بمدرسه الشهيد جمال احمد عباس قرية الرياض مركز ناصر محافظة بني سويف وعددهم (100) طالبة.

قام الباحثين باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2019 / 2020م، وقد قام الباحثين بإيجاد اعتدالية توزيع العينة والتكافؤ بين مجموعتين البحث في القدرات العقلية ومعدلات النمو حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين (20) طالبة للمجموعة الضابطة (20) طالبة للمجموعة التجريبية و(10) طالبات للعينة الاستطلاعية وقد تم استبعاد (8) طالبات

ممارسات لنشاط العاب القوي من خلال مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث:

جدول (1)

توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	العدد (مجتمع البحث)	الفئة
%22	20	طلبة المجموعة التجريبية
%22	20	طلبة المجموعة الضابطة
%11	10	طلبة المجموعة الاستطلاعية
%9	8	طالبات مستبعدون
%53	50	مجتمع البحث النهائي

شروط اختيار العينة:-

1. أن تكون من الطالبات المستجدات
2. أن يكونوا من الطالبات الأسوياء
3. أن يكونوا من المنتظمات دراسيا

اعتدالية توزيع البيانات في متغيرات قيد البحث:

قام الباحثين بالتأكد من مدي اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك أيجاد التكافؤ بينهما في التحصيل المعرفي والذكاء بالاعتماد علي اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح.

تجانس عينة البحث:

قام الباحثين بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في التحصيل المعرفي والذكاء .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للتحصيل المعرفي

قيد البحث (ن=50)

المتغيرات	وحده القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المتغيرات الجسمية والعمر والذكاء	الطول	12.06	12.06	0.02	0.04-
	الوزن	50.64	50.64	2.41	0.02
	العمر	41.50	40.00	2.30	0.22-
قدرات بدنية	الذكاء	40.00	40.00	2.10	0.48
	قدرة للرجلين	120.00	119.80	9.50	0.20
	سرعه	6.50	6.45	0.27	0.38
التحصيل المعرفي	رشاقة	19.00	18.62	1.80	0.19
	درجة	8.70	8.00	2.11	0.61

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء في المتغيرات الجسمية والعمر والذكاء والقدرات البدنية والتحصيل المعرفي قد انحصرت ما بين (+3 ، -3) مما يعني وقع البيانات تحت المنحني الاعتدالي ويؤكد علي تجانس العينة ككل في جميع متغيرات البحث.

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية

والعمر والذكاء والقدرات البدنية والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن=40)

المتغيرات	وحده القياس	المجموعة التجريبية ن=40		المجموعة الضابطة ن=40		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط		
الطول	سم	12.10	12.6	12.10	12.6	0.04-	1.50
الوزن	كجم	50.7	50.9	50.7	50.9	0.02-	0.06
العمر	سنة	41.55	41.80	41.55	41.80	0.25-	0.98
الذكاء	درجة	40.07	40.22	40.07	40.22	0.15-	0.28
قدرة للرجلين	سم	119.11	119.50	119.11	119.50	0.39-	0.61
سرعه	ث	6.19	6.19	6.19	6.19	0.01-	0.07
رشاقة	ث	19.22	19.83	19.22	19.83	0.61-	1.22
التحصيل المعرفي	درجة	8.30	8.75	8.30	8.75	0.45-	0.71

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 2.201 = (0.05)

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم" ت "المحسوبة أقل من قيمة" ت " الجدولية، مما يدل إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية ، العمر الزمني ، الذكاء ، القدرات البدنية والتحصيل المعرفي مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

وسائل جمع البيانات

- استمارة تسجيل بيانات (الطول - الوزن - العمر)
- استمارة اختبار الذكاء (أحمد زكي صالح)
- استمارة الاختبار المعرفي (أعداد الباحثين)
- اختبار القدرات العقلية (الذكاء)

اختبار الذكاء المصور لـ أحمد زكي صالح (1983) م (ملحق(2) ، وقد تم استخدام هذا الاختبار لأنه من الاختبارات غير اللفظية ولا يعتمد علي إجادة اللغة العربية وانه يمكن تطبيقه علي عدد كبير من الطلاب في وقت واحد، كما انه مناسب لعينة البحث من حيث قياس القدرات العقلية ومستوي الذكاء .

التحصيل المعرفي :

قام الباحثين بتصميم اختبار للتحصيل المعرفي من إعداد الباحثة شمل محورين(مهاري - قانوني).

أولاً اختبار التحصيل المعرفي:-

تحديد نوع الأسئلة:

قام الباحثين بصياغة الأسئلة في نمط صح أوخطا .

تحليل مفردات الاختبار:

قام الباحثين بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف علي مدي مناسبة الاختبار للتطبيق علي مجتمع البحث وذلك عن طريق تطبيقه علي عينة عشوائية استطلاعية قوامها (10) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وتهدف إلي ما يلي:

- التعرف علي مدي مناسبته صياغة الأسئلة لعينة البحث.
- التعرف علي مدي فهم أفراد العينة لتعليمات الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار.

تم حساب معامل السهولة لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث باستخدام المعادلة التالية:

عدد الإجابات الصحيحة للسؤال

معامل السهولة =

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

معامل الصعوبة:

نظراً لان العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن

مجموعهما (1) واحد صحيح حيث أن:

معامل السهولة - 1 = معامل الصعوبة

معامل الصعوبة - 1 = معامل السهولة

معامل التمييز:

لحساب تمييز الاختبار استخدم الباحث المعادلة التالية:

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وبناء علي ما سبق يوضح جدول (3) معاملات السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول(4)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي (ن=10)

م	معامل السهول	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهول	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهول	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.30	0.70	0.21	6	0.45	0.55	0.25	11	0.30	0.70	0.21
2	0.50	0.50	0.25	7	0.45	0.55	0.25	12	0.35	0.65	0.23
3	0.30	0.70	0.21	8	0.45	0.55	0.25	13	0.55	0.45	0.25
4	0.35	0.65	0.23	9	0.45	0.55	0.25	14	0.50	0.50	0.25
5	0.40	0.60	0.24	10	0.45	0.55	0.25	15	0.35	0.65	0.23

يتضح من جدول (4) ما يلي:

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الخامس ما بين (0.30 - 0.50) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.45 - 0.70) وبذلك يحتوي الاختبار علي أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتناسب مع المستويات المختلفة من الطلاب ، كما يتضح أن الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة إذ تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (0.21 - 0.25) وبهذا يكون الاختبار صالحاً كأداة لتقييم التحصيل المعرفي

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحثين بإجراء المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث يوم 2020/2/9م

الصدق

لحساب صدق الاختبار قام الباحثين باستخدام صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي.

أولا صدق المحتوى:

قام الباحثين بعرض الاختبار علي مجموعه من الخبراء بلغ قوامهم (5) خبراء من أعضاء هيئة التدريس، من الحاصلين علي درجة الدكتوراه في التربية الرياضية بأقسام المناهج وطرق، حيث طلب منهم الحكم علي الاختبار ومراجعته مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوي الطلاب عينة البحث

وتناسبها مع كل محور أو موضوع وقد ارتضى الباحثة نسبة موافقة (70%) فيما أكثر.

ثانياً صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثين بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال الفروق بين الجماعات باستخدام المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيقه علي عينة قوامها (10) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وتم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى والجدول (4) يوضح النتيجة.

جدول(5)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار التحصيل المعرفي بطريقة مان - وتني اللابارومترية
(ن=10)

المتغير	وحدة القياس	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		متوسط الرتب	U	W	قيمة Z	احتمالية الخطأ
		ع	م	ع	م					
التحصيل المعرفي	درجة	0.87	11.39	1.00	6.96	3.11	0.00	14.00	2.64	0.07

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المميزات والأقل تميزاً في اختبار التحصيل(ن=10) المعرفي (قيد البحث) وفي اتجاه الطالبات المميزات، مما يشير إلي صدق الاختبار وقدرته علي التمييز بين المجموعتين.

الثبات:

قام الباحثين بالتأكد من ثبات الاستمارة عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (T - Retest) علي عينة بلغ قوامها (10) ، بفواصل زمني أسبوع ، ثم تم حساب المعاملات بين درجات الأفراد في الاختبارين حيث بلغ المعامل بين الدرجات (0.87) وهو معامل ثبات عالي.

جدول(6)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي (ن=10)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.910	1.66	9.27	1.75	9.22		1

قيمة" ر "الجدولية عند مستوي(0.05) = 0.632

يتضح من جدول:(6)

أن معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي (0.910) وهو معامل ارتباط دال عند مستوي 0.05 مما يشير إلي ثبات الاختبار.

الدراسة الاستطلاعية:-

قام الباحثين بإجراء التجربة الاستطلاعية علي عينة قوامها (10) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة وذلك في يوم 2020 /2/9 قيد البحث بهدف:

- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات
- معرفة صالحية الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث .
- معرفة مدى ملائمة عينة البحث لاختبارات البحث.

القياس القبلي:

قام الباحثين بإجراء الاختبارات القبلية في المدة من 2020/2/9 إلي 2020/2/10 علي عينة البحث (الاختبار المعرفي)

تجربة البحث الرئيسية:

قام الباحثين بإعداد وحدات تعليمية باستخدام الأسلوب المتشعب لتعليم سباق التتابع لطالبات الصف الخامس حيث تم تقسيم مجموعة البحث إلي مجموعتين احدهما تجريبية باستخدام الأسلوب (قيد البحث) والأخرى ضابطة

بالأسلوب المتبع، وقد تم تنفيذ التجربة خلال الفترة من يوم الثلاثاء 2020/2/11الي يوم الاثنين 2020/3/16م وقد تم تطبيق كل وحدة تعليمية في أسبوع واشتملت الوحدة علي نظام الفترة (90) ق.

القياسات البعدية :-

بعد الانتهاء من التجربة الأساسية قام الباحثين بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تطبيق القياسات البعدية للاختبار الذكاء والاختبار المعرفي في الفترة من يوم 2020/3/17الي 2020/3/19م .

عرض ومناقشة النتائج:

جدول(7)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

اختبارات القدرات البدنية والاختبار المعرفي وسباق التتابع (ن=20)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	في اتجاه
	ع	م	ع	م					
سياق التتابع	21.18	60.40	14.58	76.50	16.10	5.38	2.981	دال	القياس البعدي
الاختبار المعرفي	2.51	8.85	1.68	11.00	2.15	0.77	2.788	دال	القياس البعدي

قيمة" ت "عند مستوي 2.093 = (0.05)

يتضح من جدول (7) ما يلي:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات القدرات البدنية والاختبار المعرفي وسباق التتابع وفي اتجاه القياس البعدي.

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات

القدرات البدنية والاختبار المعرفي وسباق التتابع (ن=20)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"	الإحصائية الدلالة	في اتجاه
	ع	م	ع	م					
سباق التتابع	61.45	22.76	86.45	13.63	25.00	4.80	5.20	دال	القياس البعدي
الاختبار المعرفي	8.55	0.99	12.30	1.62	3.75	0.40	9.30	دال	القياس البعدي

قيمة "ت" عند مستوي $2.093 = (0.05)$

يتضح من جدول (8) ما يلي:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات القدرات البدنية والاختبار المعرفي وسباق التتابع وفي اتجاه القياس البعدي.

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في

اختبارات القدرات البدنية والاختبار المعرفي وسباق التتابع (ن=40)

المتغير	المجموعة الضابطة ن=20		المجموعة التجريبية ن=20		قيمة "ت"	الإحصائية الدلالة	في اتجاه
	ع	م	ع	م			
سباق التتابع	76.50	14.58	86.45	13.63	2.23	دال	التجريبية
الاختبار المعرفي	11.00	1.68	12.30	1.62	2.48	دال	التجريبية

قيمة "ت" عند مستوي $2.038 = (0.05)$

يتضح من جدول (9) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات القدرات البدنية والاختبار المعرفي وسباق التتابع وفي اتجاه المجموعة التجريبية.

(10) جدول

معدلات نسب التغير المئوية للقياسات البعدية والقبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبارات قيد البحث (ن=40)

المتغير	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	م قلبي	م بعدي	نسبة التغير	م قلبي	م بعدي	نسبة التغير
سباق التتابع	60.40	76.50	26.66	61.45	86.45	40.68%
الاختبار المعرفي	8.85	11.00	24.29%	8.55	12.30	43.86%

يتضح من جدول (10) ما يلي:

تراوحت نسبة التغير المئوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في اختبارات قيد البحث ما بين : (1.96% - 215.60%) مما يشير إلى إيجابية البرنامج المقترح القائم علي الأسلوب المتشعب.

تراوحت نسبة التغير المئوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في اختبارات قيد البحث ما بين : (2.40% - 182.73%) مما يشير إلى إيجابية الطريقة التقليدية في تحسين تلك المهارات. معدلات نسب التغير للمجموعة التجريبية أعلى من معدلات نسب التغير للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى إيجابية البرنامج القائم علي الأسلوب المتشعب في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم سباق التتابع ورفع القدرات المعرفية لطالبات المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

من خلال أهداف وفروض البحث وفي حدود عينة البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل لها من خلال المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلي ما يلي:

يتضح من نتائج البحث جدول(7)توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي وسباق التتابع وفي اتجاه القياس البعدي، حيث كانت قيمة" ت "المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي (0.05) ، المهارة قيد البحث" سباق التتابع (بلغ القياس القبلي (60.40) للمجموعة الضابطة وفي القياس البعدي بلغ (76.50) بمتوسط فروق بلغ (16.10)، وفي اختبار القدرات المعرفية بلغ القياس القبلي (8.85) للمجموعة الضابطة وفي القياس البعدي بلغ (11.00) بمتوسط فروق بلغ.(2.15)

وترجع الباحثة هذا التقدم إلي أن الأسلوب التقليدي المتبع يعتمد علي الشرح اللفظي للأداء المطلوب تعلمها والغرض الخاص منها من قبل المعلمة وكذلك تأدية النموذج والممارسة والتكرار من جهة المتعلم مع تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة ، وهذا يتيح للطالبة فرصة التعلم مما يؤثر إيجابا في كفاءة الأداء ، لان الطالبات تعودن خلال مراحل تعليمها المختلفة علي أن تتلقي المعلومات بدون أن يبحث عنها وان ينتظر النموذج ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة ، ويعزو الباحثين هذا التقدم إلي قيام المعلم بإعطاء التغذية الراجعة للمتعلمين جميعاً في وقت واحد ونقلها لمعلومات الأداء وكيفيته ومدي الاستمرار فيه.

كما تعزو أيضا الباحثة هذا التقدم إلي أهمية دور المعلم ووجوده أثناء عملية التعليم والتدريب ومتابعته للممارسة المستمرة والمنظمة للأداء الحركي، وهذا ما تتفق عليه دراسة كلاً من" القزاز"(2014) همام باسم (2017) "أن الأسلوب التقليدي أيضا يحقق نتائج جيدة وان المعلم يلعب دوراً بارزاً في نجاح هذا الأسلوب.

كما يتضح من نتائج البحث جدول (8) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي وسباق التتابع وفي اتجاه القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي (0.05) المهارة قيد البحث" سباق التتابع "بلغ القياس القبلي (61.45) للمجموعة الضابطة وفي القياس البعدي بلغ (86.45) بمتوسط فروق بلغ (25.00) ، وفي اختبار القدرات المعرفية بلغ القياس القبلي (8.55) للمجموعة الضابطة وفي القياس البعدي بلغ (12.30) بمتوسط فروق بلغ (3.75). ويعزو الباحثين هذا التقدم في درجات اختبارات المجموعة التجريبية إلي دور الأسلوب المتشعب في تفتيح مدارك الطلاب وتحويل مساره من متلقي فقط الي باحث عن الأداء بشكل اكبر وهذا ما يؤكد دراسة كلاً من" نور فارس أحمد (2018)(10) " كون وآخرون (2006)(13)"في أن طلاب المجموعة التجريبية والتي اجري عليهم الأسلوب المتشعب كانوا أكثر انجازاً للعمل عن الطلاب الآخرون.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا : الاستنتاجات :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسين القبلي والبعدي في مستوي التحصيل المعرفي في تعلم سباق التتابع للمجموعة التجريبية قيد البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التحصيل المعرفي تعلم سباق التتابع بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث.
- الأسلوب المتشعب يساهم في زيادة التحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفه عامة وفي سباقات التتابع بصفة خاصة.

ثانيا: التوصيات:-

- استخدام الأسلوب المتشعب كأسلوب للتعليم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ضرورة الاعتماد علي الأسلوب المتشعب في التحصيل المعرفي لطلبة المراحل الأخرى.
- ضرورة إجراء دراسات مماثلة تستخدم فيها أساليب تعلم أخرى والمقارنة بينهم للوقوف علي فاعلية هذه الأساليب واختيار المناسب منها والاهتمام بمعرفة كل ما هو حديث من أساليب التعلم .
- يجب تدعيم أساليب التدريس بالإمكانات الحديثة بما يتناسب مع الأهداف المرجوة.
- ضرورة الاهتمام بتدعيم المدرس بالتكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية المساعدة للعملية التعليمية.
- ضرورة إظهار أهمية دور المتعلم في العملية التعليمية من خلا التفاعل بين المرسل والمستقبل.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- 1- القزاز : تأثير أسلوب التفكير المتشعب والمبادرة من المتعلم في تحقيق الأهداف السلوكية الخاصة بتدريس مهارات الريشة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل.
- 2- سجي خالد جاسم : اثر استخدام الأسلوب المتشعب في تعلم مهارتي الطبقة والتصويب القريب من الارتكاز بكرة اليد، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد ، 12 العدد ، 12 جامعة بغداد.
- 3- عادل عز الدين الأشول : علم النفس النمو ، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة . (2014م)
- 4- عصام الدين متولي : طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية. عبدالله (2010م)
- 5- فاطمة عوض صابر : طرق تدريس الألعاب الجماعية ، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، الإسكندرية . (2006م)
- 6- فاطمة عوض صابر : التربية الحركية وتطبيقاتها ، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، الإسكندرية . (2009م)
- 7- كمال عبد الحميد : التدريس نماذجه ومهاراته ، ط2، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة . زيتون (2005م)
- 8- محمد حسن علاوي : تدريس التربية الرياضية، وزارة التعليم، جامعة حلوان جمال صالح وآخرون . (1991)

- 9- نوال إبراهيم شلتوت، : طرق التدريس في التربية الرياضية، التدريس للتعليم
ميرفت علي خفاجة والتعلم، الجزء الثاني، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
(2007م) ، الإسكندرية .
- 10- نور فارس احمد : تأثير استخدام التفكير المتشعب في التحصيل
(2018م) المعرفي وتعلم مهارتي الضربة الأمامية والضربة
الخلفية بالريشة الطائرة ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، جامعة صلاح الدين
- 11- همام باسم محمد : تأثير أسلوب المتشعب والاشتقاق في تعلم المهارات
(2017م) الأساسية بالتنس الأرضي، مجلة كلية التربية
الرياضية، المجلد، 29 العدد ، 3 جامعة بغداد.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

- 12- Busher ,C,A : Foundation Of Physical Education
and
sport ,9 th Edition, the C.V. Mosby
Company , S T Louis , 1983.
- 13- Kwon : Oh Nampa , Jung Sook ,park ,Jee
Hyun: Cultivation Divergent
Thinking in mathematics through
an open-Endad Approe chasia
pacific education review ,
Vo1.7,no.1,2006

”تأثير الأسلوب المتشعب علي مستوى التحصيل المعرفي في سباق التتابع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية”

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير الأسلوب المتشعب علي مستوى التحصيل المعرفي في سباق التتابع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2019 / 2020م، بمدرسه الشهيد جمال احمد عباس قرية الرياض مركز ناصر محافظه بني سويف وعدددهم (100) طالبه، واستنتج الباحثون ما يلي:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي في تعلم سباق التتابع للمجموعة التجريبية قيد البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي تعلم سباق التتابع بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث.
- الأسلوب المتشعب يساهم في زيادة التحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفه عامة وفي سباقات التتابع بصفة خاصة.

"The impact of the complex method on the level of cognitive achievement in the relay race in primary school pupils"

The research aims to identify the impact of the complex method on the level of cognitive achievement in the relay race for primary school students, and the researchers used the experimental method by designing two groups, one of which is officer and the other experimental, the research community was selected from the fifth grade students for the academic year 2019 / 2020, by the school martyr Jamal Ahmed Abbas Village Riyadh Center Nasser Governor Bani Suef and the number of [100] students, and the researchers concluded the following:

- There are statistically significant differences between tribal and dimension measurements in the level of cognitive achievement in learning the relay race of the experimental group in question.
- There are statistically significant differences in the level of cognitive achievement learning of the relay race between tribal and dimension measurement of the control group in question.
- The complex method contributes to increasing the cognitive achievement of primary school pupils in general and in relay races in particular.